

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

- أولا : نوع الدراسة
- ثانيا : منهج الدراسة
- ثالثا : أدوات الدراسة
- رابعا : مجالات الدراسة
- أ- المجال المكاني بـ المجال البشرى جـ المجال الزمنى
- خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.

obeikandi.com

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوع الدراسة

تدخل هذه الدراسة ضمن تصنيف الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لعدة أسباب منها :-

١- أن الدراسة الوصفية تساعد على الوصف الكمي والكيفي لاداء مجتمع بحثي معين، ومحدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين^(١)، وهذا ما ينطبق على مجتمع البحث الحالى حيث أنه محدد الحجم حيث يشمل الأخصائيين الإجتماعيين بمحافظة كفر الشيخ والغربية وكذلك مكاتب المراقبة الاجتماعية بالمحافظتين، والأحداث المودعين إيداع مؤقت أو دائم، حيث يتحدد هدف هذه الدراسة فى الوصف الكمي لآراء مفردات عينة الدراسة المتمثل فى الأخصائيين الإجتماعيين لمعرفة مظاهر الالتزام بالقيم المهنية مع الأحداث، وكذلك معرفة المعوقات التى تحول دون إلتزامهم وعلاقة ذلك بتحقيق أهداف المؤسسة، وكذلك المقترحات التى تزيد من التزامهم من وجهة نظرهم وآراء الأحداث حول هذا الإلتزام، وتسعى الدراسة الحالية لمعرفة قوة الارتباط من حيث شدته أو ضعفه بين مظاهر الإلتزام وتحقيق مؤسسة الأحداث لأهدافها.

٢- أن الدراسة الحالية تتجه نحو تقرير خصائص ظاهرة معينة يغلب عليها صفة التحديد^(٢) والظاهرة التى يغلب عليها صفة التحديد فى هذه الدراسة

(١) عبد الحليم رضا عبد العال: البحث فى الخدمة الاجتماعية، (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٨)، ص ٤٢.

(١) غريب محمد سيد أحمد : البحث الاجتماعى، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥)، ص ٤٣.

هى درجة التزام الأخصائيين الإجتماعيين بالقيم المهنية وعلاقة ذلك بتحقيق أهداف المؤسسة.

٣- الدراسة الوصفية تساعد على ترتيب الموضوعات حسب أهميتها^(١) والحصول على قائمة بها، وحصر العوامل المختلفة المؤثرة فيها والمسببة لها. وخاصة تلك التى لا يتوافر عنها بيانات أو مقترحات حقيقية وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

٤- تعتبر البحوث الوصفية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث نتمكن من الإحاطة بهذا الواقع ومن ثم يمكن العمل على تطويره وتنميته^(١)

ثانياً: منهج الدراسة (الاستراتيجية المنهجية)

ترتبط الاستراتيجية المنهجية ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث وأهدافه وإتساقاً مع نوع الدراسة فإن الباحثة استخدمت منهج المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل للأخصائيين الإجتماعيين العاملين فى مؤسسات رعاية الأحداث ومكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظة الغربية وكفر الشيخ والتى شملت عدد (٩) مكاتب بمحافظة الغربية (١٢) مكتب بمحافظة كفر الشيخ، وعدد (١) مؤسسة رعاية الأحداث بالمحلة الكبرى، حيث تم أيضاً الحصر الشامل للأحداث الموجودين داخل المؤسسة. ويرجع استخدام الباحثة لمنهج المسح الاجتماعى إلى الأسباب التالية:

١- أن منهج المسح الاجتماعى يعتبر وسيلة منهجية هامة لدراسة الجوانب القائمة لظاهرة ما فى جهاز أو منظمة، وهذه الجوانب لها دلالتها الاجتماعية والعلاجية ويمكن قياسها ومقارنتها بجوانب أخرى، ويمكن قبولها كنموذج

(٢) المرجع السابق ذكره ، ص ٤١ .

(٣) محمد على محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمى، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٤)، ص ٣٠

لتقرير برامج إصلاحية^(١) وفى هذه الدراسة تتضح أهمية هذه الجزئية حيث تسعى هذه الدراسة إلى دراسة الالتزام القيمي للأخصائيين الاجتماعيين وتحقيق أهداف المؤسسة وذلك بالتطبيق على مجال الأحداث .

٢- أن منهج المسح الاجتماعى يستخدم للحصول على بيانات يعتمد عليها علمياً من مجتمع كبير الحجم نسبياً ، وكذلك الحصول على بيانات رقمية من مجتمع بحثى معين^(٢) وبتطبيق ذلك على مجتمع الدراسة نجد أن مجتمع البحث يشمل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى المؤسسات الإيداعية وكذلك مكاتب المراقبة، والأحداث المودعين إيداع مؤقت أو دائم فى مؤسسات الأحداث.

٣- يعتبر منهج المسح الاجتماعى إستراتيجية بحث مرنة فهى من الممكن أن تطبق على مجتمع بحثى كبيراً وصغيراً الحجم^(٣) وبالتطبيق على الدراسة الحالية نجد أنها تشتمل على جميع الأخصائيين العاملين فى مجال الأحداث وكذلك الأحداث المودعين إيداع مؤقت ودائم .

ثالثاً : أدوات الدراسة:

قبل أن تصمم الباحثة استمارات الدراسة قامت بعدد من الزيارات الميدانية لمجتمع الدراسة، حيث قابلت عدد من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة الأحداث بالمحلة الكبرى وكذلك العاملين بمكاتب المراقبة، بالإضافة إلى ملاحظة الأحداث الموجودين داخل المؤسسة وكان الهدف من هذه المقابلات.

١- تمهيد مجتمع الدراسة لهذا البحث.

(١) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى (القاهرة، مكتبة وهبة،

١٩٧٦)، ص ٢٣٣، ٢٣٤

(٢) عبد الحليم رضا عبد العال : البحث فى الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره،

ص ٦٩

(٣) المرجع السابق، ص ٧٠

- ٢- زيادة الألفة بين الباحثة والمبحوثين.
- ٣- التحديد الدقيق لعناصر ومتغيرات الاستمارة.
- ٤- تكوين صلات وروابط عقلية بين الباحثة ومفردات مجتمع الدراسة.
- وقد استخدمت الباحثة استمارة إستبار: لجمع البيانات من الأخصائيين الإجماعيين العاملين بمؤسسات الأحداث ومكاتب المراقبة الاجتماعية ، واستمارة أخرى للتطبيق على الأحداث وكانت بيانات الاستمارتين على هذا الشكل.

الاستمارة الأولى : والخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين ، وتحتوى على

الجزء الأول : البيانات الأولية: أشتملت على سبعة أسئلة من السؤال رقم (١) إلى السؤال رقم (٧)

الجزء الثانى : ويشمل المتغيرات الخاصة بالدراسة واشتملت على خمسة عشرة سؤالاً من السؤال ٨ إلى السؤال (٢٢) وبياناتها على النحو التالى:

المتغير الأول : نسق الزملاء :

(أ) - ويشمل مظاهر الالتزام القيمى للأخصائيين الإجماعيين تجاه نسق الزملاء وتحقيق أهداف المؤسسة ويشمل العبارات (٢، ١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢)

(ب) - يشمل أهداف مؤسسة الأحداث على العبارات (٤، ٩، ١٠، ١٥)

(ج) - ويشمل المعوقات التى تحول دون الالتزام بالقيم على العبارات (١٦ - ٢٤)

(د) - وتشمل المقترحات على العبارات (٢٥ - ٣١)

المتغير الثانى : نسق المهنة :

(أ) - مظاهر الالتزام بالقيم المهنية تجاه نسق مهنة الخدمة الاجتماعية وتشمل المؤشرات (١، ٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)

(ب) - الأهداف وتشمل (٣، ٥)

(ج) - المعوقات وتشمل (١٣ - ٢١)

(د) - المقترحات وتشمل (٢٢ - ٢٧)

المتغير الثالث : نسق الأحداث:-

(أ) - مظاهر الالتزام وتشمل (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٣،

١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٥)

(ب) - الأهداف وتشمل (٣، ٧، ٨، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤)

(ج) - المعوقات وتشمل (٢٦ - ٣٦)

(د) - المقترحات وتشمل (٣٧ - ٤٣)

المتغير الرابع : نسق المؤسسة.

(أ) - مظاهر الالتزام وتشمل (١، ٣، ٤، ٧، ٩، ١٠، ١٤، ١٥)

(ب) - الأهداف وتشمل (٢، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٣)

(ج) - المعوقات وتشمل (١٦ - ٢٥)

(د) - المقترحات وتشمل (٢٦ - ٣٤)

المتغير الخامس : نسق المجتمع.

(أ) - مظاهر الالتزام وتشمل المؤشرات (١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٧ - ٨)

(ب) - الأهداف وتشمل المؤشرات (٣ - ٥ - ٩)

(ج) - المعوقات وتشمل المؤشرات (١٠ - ١٦)

(د) - المقترحات وتشمل المؤشرات (١٧ - ٢٢)

وكذلك استمارة استبار خاصة بالأحداث وتشتمل على مظاهر الالتزام

القيمي من وجهة نظر الأحداث على النحو التالي :

المتغير الأول : نسق الزملاء :

(أ) - مظاهر الالتزام ويشتمل على العبارات (٦، ٧، ٩)

(ب) - الأهداف وتشتمل على العبارات (٥، ٨)

المتغير الثاني : نسق المهنة :

(أ) - مظاهر الالتزام ويشتمل على العبارات (١٠ - ١١ - ١٢)

(ب) - الأهداف وتشتمل على العبارات (١٣ - ١٤)

المتغير الثالث: نسق الحدث

- (أ) - مظاهر الالتزام ويشتمل على العبارات (١٦- ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣)
- (ب) - الأهداف وتشتمل على العبارات (١٥) - ٢٠ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٧ - ٣١ (٣٤)

المتغير الرابع: نسق المؤسسة

- (أ) - مظاهر الالتزام ويشتمل على العبارات (٣٥) - ٣٧ - ٤٠
- (ب) - الأهداف وتشتمل على العبارات (٣٦) - ٣٨ - ٣٩

المتغير الخامس: نسق المجتمع

- (أ) - مظاهر الالتزام ويشتمل على العبارات (٤٢) - ٤٤
- (ب) - الأهداف وتشتمل على العبارات (٤١) - ٤٣
- وفيما يلي عرض لمراحل إعداد هاتين الاستمارتين :-
- ١ - صدق وثبات الاستمارة.

بعد أن قامت الباحثة بتصميم استمارات الدراسة قامت بإجراء الصدق الظاهري عليها بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء للتعرف على مدى صلاحية الاستمارة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بإعادة ترتيب وصياغة وحذف وتعديل بعض الأسئلة والعبارات لكي تفي بالغرض الذي صممت من أجله في هذه الدراسة^(١).

بالصدق الاحصائي: بالإضافة إلى الصدق الظاهري عملت الباحثة على التأكد من ثبات الاختبار فقامت بتطبيق تجريبي للاستمارة على عينه مكونة من (١٠) أخصائيين إجتماعيين (١٠) أحداث بتاريخ ١٢/١/٢٠٠٤م كاختبار أول. أما الاختبار الثاني للاستمارة فقد أجرته الباحثة بتاريخ

(١) انظر ملحق رقم (٣) والخاص بأسماء السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم الاستمارة .

٢٠٠٤/١٢/١٥م بفارق زمنى (١٥) يوماً من تاريخ التجربة الأولى، وعلى نفس المفردات السابقة من المبحوثين (الأخصائيين الاجتماعيين - الأحداث) وباستخدام معامل القدرة على الاسترجاع أو عدد الأخطاء

معامل الثبات=١- _____ وجدت الباحثة ما يلى

عدد الأسئلة × عدد الاستجابات

١- بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين.

أن عدد الأخطاء الكلية بين التطبيق الأول والثانى = (٧٢)

وبما أن عدد الاستجابات الكلية (٤٩٧) استجابة وعلى ذلك فإن

٧٢

معامل الثبات=١- _____ = ٠,٨٦ وهو معامل صالح للثبات

٤٩٧

ونظراً لأن معامل الصدق الإحصائى للاستمارة = ٠,٨٦ $\sqrt{0.93}$ وهو

معامل مقبول لصدق الاستمارة.

٢- بالنسبة للأحداث.

حيث أن عدد الأخطاء الكلية بين التطبيق الأول والثانى = (٩)

وبما أن عدد الاستجابات الكلية (١٣٢) استجابة وعلى ذلك فإن

٩

معامل الثبات=١- _____ = ٠,٩٣ وهو معامل صالح للثبات

١٣٢

ونظراً لأن معامل الصدق الاحصائى للاستمارة = ٠,٩٣ $\sqrt{0.96}$ وهو معامل

مقبول لصدق الاستمارة وعلى هذا إجمالاً يمكن اعتبار الاستمارتين

صالحتين لجمع البيانات التى صممت من أجلها.

رابعا : مجالات الدراسة

المجال المكانى للدراسة

وهي تمثل محافظة الغربية ومحافظة كفر الشيخ، وتتمثل في المؤسسة الإيداعية بالمحلة الكبرى ومكاتب المراقبة الاجتماعية بالمحافظتين حيث تعتبر مجتمع الدراسة وهي عبارة عن

١ - مؤسسة الأحداث بمحافظة الغربية (المحلة الكبرى)

٢ - مكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظة كفر الشيخ وعددها (١٢) مكتب

٣ - مكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظة الغربية وعددها (٩) مكاتب للمراقبة

بـ المجال البشرى للدراسة:-

حددت الباحثة المجال البشرى للدراسة في محورين وهما

١ - الأخصائيون الاجتماعيون بمؤسسة رعاية الأحداث بالمحلة الكبرى، بالإضافة إلى الأخصائيون الاجتماعيون بمكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظتى الغربية وكفر الشيخ.

٢ - الأحداث المودعين إيداعاً مؤقتاً أو دائماً.

وفيما يلى البيانات الخاصة بكل منهما.

فيما يتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين، حيث قامت الباحثة بحصر شامل لجميع الأخصائيين العاملين بمؤسسات الأحداث ومكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظتى الغربية وكفر الشيخ وبلغ عددهم (٩٠) أخصائى إجتماعى وبعد تطبيق الاستمارة وإجراء المراجعة المكتبية لها تم استبعاد (١٠) استمارات لعدم استيفائهم الإجابات المطلوبة فأصبحت عينة الدراسة (٨٠) موزعين كالاتى :-

محافظة الغربية: واشتملت على عدد (١٦) أخصائى إجتماعى بمؤسسة

الأحداث بالمحلة الكبرى بالإضافة إلى عدد (٣٠) أخصائى موزعين مكاتب

المراقبة الاجتماعية بها

محافظة كفرالشيخ: واشتملت على عدد (٣٤) أخصائى إجتماعى موزعين

على مكاتب المراقبة الاجتماعية. أما ما يتعلق بالأحداث المودعين إيداعاً

مؤقتاً أو دائماً بمؤسسات رعاية الأحداث وعددهم (٤٧) حدث موزعين على مؤسسة الأحداث بالمحلة الكبرى وعددهم (٣١) حدث أثناء فترة التطبيق بالإضافة إلى (١٦) حدث كانوا مودعين إيداع مؤقت في بعض مكاتب المراقبة الاجتماعية محل الدراسة بمحافظتى الغربية وكفرالشيخ .
جـ المجال الزمنى :-

- حيث استغرقت فترة جمع البيانات شهرين من ٢٠٠٥/١/١ إلى ٢٠٠٥/٢/٢٨ م وذلك من خلال المراحل التالية :-

المرحلة الأولى : جمع البيانات وقد تضمنت هذه المرحلة إعداد مجتمع الدراسة وتهيئته لجمع البيانات طبقاً لما يلي :-

- قامت الباحثة بعمل اجتماعات جماعية وفردية مع فريق البحث المعاون لإعطائهم فكرة وافية عن موضوع الدراسة وأهدافها ومكونات الاستمارة ونوعية الأسئلة وطريقة الإجابة عليها^١.

- وزعت الباحثة الاستمارات على فريق البحث لقراءتها وفهم محتوياتها والرجوع للباحثة للرد على أى أسئفسارات.

- قامت الباحثة بتحديد الوقت المناسب لجمع البيانات وتحديد العينة المطلوبة من كل محافظة.

- حرصت الباحثة على التثبيح على أعضاء فريق البحث بضرورة إعطاء كل مبحوث فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة وأهدافها ومكونات الاستمارة ونوعية الاستجابات الخاصة بكل متغير وإتاحة فرصة للاختيار الكامل للمبحوث فى اختيار الاستجابة التى تتفق مع آرائه الشخصية.

المرحلة الثانية : تفرغ البيانات وقد تضمنت عملية تفرغ البيانات وعرضها الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: مراجعة البيانات : قامت الباحثة بمراجعة البيانات

^١ انظر ملاحق الدراسة : ملحق رقم (٤) .

ميدانياً ومكتبياً وقد استبعدت عدد (١٠) استمارات لعدم تمشيها مع واقع الاستمارة الحالية، والتأكد من اكتمال الاستمارة على الصورة الصحيحة للتفريغ بعد ترميزها .

الخطوة الثانية: تفريغ البيانات ، وقد تم التفريغ عن طريق الكمبيوتر .

الخطوة الثالثة: العرض الجدولي : حيث استخدمت الباحثة العرض الجدولي البسيط والمزدوج حسب نوعية البيانات وأعطت الباحثة رقماً مسلسلاً لكل جدول إضافة لعنوان الجداول.

المرحلة الثالثة: تحليل البيانات وقد استعانت الباحثة في التحليل بما يلي:

أ- النظريات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية.

ب- الدراسات السابقة

ج- الخبرات الميدانية

وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات ومن أهمها :-

١- بعد أماكن مكاتب المراقبة الاجتماعية بمحافظة كفر الشيخ والغربية.

٢- عدم تعاون بعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات الأحداث.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

١- تم تفريغ البيانات عن طريق برنامج Excel واستخدام الجداول

الإلكترونية في برنامج Excel.

٢- نقل البيانات أو تحويلها إلى برنامج (مجموعة حزم البرامج الإحصائية)

Statistical Package of Social Sciences (SPSS)

تم استخدامها في عمل التحليلات الوصفية لبيانات الدراسة وبخاصة

التكرارات المتعلقة بكل متغير.

مجموع الأوزان النسبية لكل العبارات الدالة على الالتزام

استخدام قانون الوزن المرجح = —————

عدد العبارات × عدد الاستجابات × عدد المبحوثين

مع ملاحظة أنه في حالة أن يكون الناتج :-

- أقل من (٠,٣٣) دلالة على أن الالتزام (ضعيفاً)
 - من (٠,٣٤ - ٠,٦٦) دلالة على أن الالتزام (متوسطاً)
 - أكبر من (٠,٦٧) دلالة على أن الالتزام (قويماً)
- Mini tab- تم استخدام هذه البرامج لاختبار معنوية النسب التي تم الحصول عليها من جدول التكرارات السابق حسابه عن طريق SPSS
- معامل ارتباط كندال Kendall
- حيث يعتبر الأسلوب الإحصائي الملائم لاختبار وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات الدراسة الحالية .
- ومعامل الارتباط هذا يتم من خلاله معرفة.
 - ١- مدى وجود علاقة:
- توجد علاقة ارتباطيه أو لا توجد علاقة ارتباطيه

